

النهاية في غريب الأثر

- { رمض } (ه) فيه [صلاة الأوَّابيين إذا رَمَضَت الفِصال] وهي أن تَحْمَى الرَّمَضُ الرَّمْضَاءُ وهي الرَّمْلُ فتَبْدُرُك الفِصال من شِدَّة حرِّها وإِحْرَاقها أخْفَافُها .
- (ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [قال لِرَاعِي الشَّعَاء : عَلَيْكَ الطَّلَافُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تُرَمِّضْهَا] رَمَّضَ الرَّاعِي مَا شَرِيَتْهُ وَأَرَمَّضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ .
- ومنه حديث عقيل [فجعل يَتَتَبَّعُ الْقَدْعَ من شِدَّة الرَّمْضِ] هو بفتح الميم : المصدر يقال رَمَضَ يَرَمُضُ رَمَضًا .
- وقد تكرر في الحديث .
- ومنه سُمِّيَ [رَمَضَان] لأنهم لَمَّا نَقَلُوا أَسْمَاءَ الشُّهُورِ عَنِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ سَمَّوْهَا بِالْأَزْمَنَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا فَوَافَقَ هَذَا الشَّهْرَ أَيَّامَ شِدَّةِ الْحَرِّ وَرَمَضِهِ . وقيل فيه غير ذلك .
- (ه) وفيه [إِذَا مَدَحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَمْرَرْتَ عَلَى حَلْقِهِ مُوسَى رَمِيضًا] الرميض : الحديد الماضي فَعِيل بمعنى مفعول من رَمَضَ السَّكَّيْنِ يَرْمُضُهُ إِذَا دَقَّاهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لِيَرْقُ وَلِذَلِكَ أَوْقَعَهُ صَفَةً لِلْمُؤَنَّثِ